

منذ 400 عام مسلمون في تايلاند يصلون بمسجد دون قبة ومئذنة



السبت 22 سبتمبر 2018 11:09 م

يؤدي المسلمين في محافظة فطاني التايلاندية صلواتهم في مسجد "كروي سي" الذي لا يحتوي على قبة ولا مئذنة منذ 400 عام، ومسجد "تالو مانو" أقدم مسجد خشبي في البلاد

وتقع مسجد "كروي سي" على بعد 7 كم عن فطاني التي يتركز فيها المسلمين، وتقع على الحدود مع ماليزيا ورغم أنه تم البدء بأعمال تشييد المسجد عام 1583، إلا أن أعمال بنائه لم تكتمل، بسبب خلاف على السلطة بين سلطان فطاني "ناريسوان" وشقيقه آنذاك

ويجمع المسجد بين الهندسة الشرقية وأسطورة والأوروبية معا، وأخذ شكله الحالي خلال أعمال ترميم أجريت في القرن الـ 18. ويحتوي في باحته على أساس لقواعد خرسانية غير مكتملة

ويعد المسجد أحد أهم المعالم الأثرية في المناطق الجنوبية من تايلاند، حيث يستقبل الكثير من السياح الماليزيين الذين يطلقون عليه اسم "مسجد كاريساك".

أما مسجد "تالو مانو" فيقع في محافظة ناراتويات التي يتركز فيها المسلمين. ويعود تاريخ بناء هذا المسجد إلى نحو 4 قرون مضت، حيث تم بناؤه في عهد ملكية فطاني عام 1634.

ويرى أن البوذيين عملوا إلى جانب المسلمين في بناء المسجد الذي يشبه سقفه سقف الأديرة، ويعد أكبر مسجد خشبي بالبلاد وتشير المصادر التاريخية إلى أن مسجد "تالو مانو" شرع سكان المنطقة في بنائه بعد أن عثروا على شابة مسلمة حية رغم سقوطها في وادٍ سحيق أثناء هروبها من حرب ملكي سiam وفطاني، وكانت تحمل بيدها مصحفاً

ومنذ تلك الحادثة يتم الاحتفاظ بالمصحف المذكور المكتوب يدويا، وخطة بناء المسجد. وبداخله، تجذب اهتمام الزوار لوحة منقوشة عليها آية الكرسي يدوياً